

1424/11/25-18

2004/1/ 16-10



1424/11/25-18

2004/1/ 16-10

## مقدمة

استمرارا للتعاون الثنائي المشترك بين وزارتي الزراعة في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية. وتنفيذاً لتوصيات اللجنة اليمنية السعودية المشتركة التي أوصت في إجتماعها المنعقد بصنعاء خلال عام 2003م باستمرار العمل المشترك بين مركزي مكافحة الجراد الصحراوي في البلدين الشقيقين لتنفيذ المسوحات المشتركة لاستكشاف بيئات الجراد الصحراوي الذي بدأ العام المنصرم بعد تنفيذ المسح المشترك الأول لمناطق التكاثر الشتوي للجراد الصحراوي على سواحل البحر الأحمر في الحدود المشتركة بين البلدين الشقيقين ، التي تعتبر من المناطق التقليدية الهامة المعرضة لغزوات أسراب الجراد الصحراوي المهاجر ولتكاثره وانتشاره في حال تحسن الحالة الخضرية بعد سقوط الأمطار فيها حيث أصبح التعرف على الأوضاع بها ومراقبتها والتنبؤ بما قد تتطور إليه أمراً ميسوراً بفضل ما يسود البلدين الشقيقين من ثقة وتعاون بناء لخدمة مصالحهما المشتركة.

ووصولاً لتحقيق الأهداف الرئيسية لبرنامج (EMPRES ) وتلبية لتوصيات اللجنة التنفيذية للهيئة الإقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (CRC) التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) في إجتماعها الثالث والعشرون المنعقد في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 18-20/10/1999 م ، والذي أوصت فيها الدول الأعضاء بضرورة تنفيذ مسوحات مشتركة لاستكشاف بيئات الجراد والتعرف على أوضاعه في المناطق الحدودية المشتركة بين الدول.

واستناداً للتوصية الواردة في تقرير المسح المشترك الأول والمتضمنة أهمية تنفيذ عمليات الاستكشاف والمسح للمنطقة الحدودية المشتركة بين البلدين مرتين كل عام على الأقل خلال موسم التكاثر الشتوي للجراد ، وإيماناً بأهمية توثيق العلاقات وتبادل الخبرات وإثراء تجربة العمل الميداني الفني المشترك في مجال مكافحة الجراد الصحراوي ، كنتيجة حتمية للروابط الأخوية بين البلدين الشقيقين .

وبموافقة صاحبي المعالي وزير الزراعة بكلا البلدين على إجراء المسح المشترك الثاني خلال الفترة 10-16/2004/1/ الموافق 1424/11/25-18هـ تجسيدا للعمل الميداني الفني المشترك لاستكشاف بيئات الجراد الصحراوي درءاً لمخاطر هذه الآفة وما تسببه من خسائر للثروة الزراعية الوطنية لكلا البلدين .

فقد تم بحمد الله تنفيذ المسح الميداني المشترك الثاني خلال الفترة 10-16 يناير 2004م الموافق 14-2 /11/1424هـ.

## المشاركون في عملية المسح الميداني المشترك الثاني

شارك في تنفيذ المسوحات المشتركة كل من :

### الفريق اليمني

1. م/عادل إبراهيم الشيباني (رئيس الفريق)
2. م/ ماجد عبد الرحيم القطايري - عضو
3. م/ عبد الرزاق علي الحكيمي - عضو

### الفريق السعودي

1. م/محمد علي حسن الحربي (رئيس الفريق)
2. م/ معتوق أحمد سليم الدين - عضو
3. فني/ مرحوم بريك المرجوم - عضو
4. فني/ علي محمد الخلاف - عضو



فريقي المسح المشترك (اليمني , السعودي)

وبمشاركة خبير منظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO التابعة للأمم المتحدة مسئول التقارير والتوقعات والمسوحات للجراد الصحراوي بالمنظمة د/ كيث كريسمان [Dr. Keith Cressman]

## التنفيذ الميداني لخطة المسح المشترك الثاني:

وفقاً لخطة المسح المشترك المعدة من كلا البلدين .. فقد تم:  
أولاً: استكشاف ومسح المواقع في الجمهورية اليمنية على النحو التالي:

1. منطقة التكاثر الشتوي الساحلية التقليدية للجراد الصحراوي من ميدي شمالاً وحتى منطقة الجر جنوباً مروراً بوادي حيران حسب الإحداثيات التالية:

16 13 36 N/ 42 52 43 E \* 16 13 03 N/ 42 51 01 E \* 16 18 35 N/ 42 48 33 E \*  
16 17 48 N/ 42 52 37E \* 16 15 49 N/ 42 59 10 E \* 16 15 36 N/ 42 57 59 E \*  
16 02 18 N/ 42 56 44 E \* 15 48 44 N/ 42 59 42 E \*



2



## فريقي المسح المشترك في منطقة وادي حيران

2. منطقة التكاثر الشتوي الساحلية التقليدية للجراد الصحراوي من منطقة وادي الدين ( جنوب منطقة الجر ) الى منطقة القطيع مروراً بمنطقة التربة حسب الإحداثيات التالية:

15 58 09 N/ 43 04 13 E \* 15 56 59 N/ 43 01 48 E \* 15 57 34 N/ 43 00 53 E \*  
14 54 07 N/ 43 11 01 E \* 14 56 56 N/ 43 08 02 E \* 14 56 22 N/ 43 06 58 E \*



منطقة التربة



فريقي المسح جنوب منطقة الجر

ثانياً: استكشاف ومسح المواقع في المملكة العربية السعودية على النحو التالي:

1. منطقة التكاثر الشتوية الساحلية التقليدية للجراد الصحراوي من محافظة ابو عريش شمالاً حتى الموسم جنوباً حسب الإحداثيات التالية:

16 45 31 N/ 42 50 29 E \* 16 49 35 N/ 42 54 57 E \* 16 53 08 N/ 42 54 16 E \*  
16 43 19 N/ 43 04 57 E \* 16 35 52 N/ 43 02 51 E \* 16 42 13 N/ 43 07 25 E \*



جنوب أبو عريش

ثالثاً: إستكشاف ومسح مواقع تكاثر وإنتشار الجراد الصحراوي في المنطقة الحدودية المشتركة  
تم مسح وإستكشاف منطقة التكاثر الشتوية الساحلية التقليدية للجراد الصحراوي في المنطقة الحدودية  
المشتركة من مركز الحافية غرباً وحتى الحفيرة شرقاً حسب الاحداثيات التالية:  
16 22 34 N/ 42 49 44 E \* 16 22 36 N/ 42 48 49 E \* 16 29 26 N/ 42 56 40 E \*  
16 24 24 N/ 42 55 41 E \* 16 22 37 N/ 42 52 32 E \*



#### مناطق المسح في الحدود المشتركة

#### نتائج عملية المسح المشترك في كلا البلدين:

من خلال المسح الميداني المشترك الذي نفذ للمناطق الحدودية في كلا البلدين اتضح لنا ما يلي:

أولاً: المنطقة الواقعة بين ميدي شمالاً وحتى منطقة الجر جنوباً مروراً بوادي حيران شبه جافة ولم يعثر فريقي المسح على أي أعداد للجراد.

ثانياً: المنطقة الواقعة بين منطقة وادي الدين ( جنوب منطقة الجر) إلى منطقة القطيع مروراً بمنطقة التربة قد كانت المناطق الواقعة جنوب منطقة الجر شبه جافة ولم يعثر على أي أعداد للجراد بها.. بينما وجد أن المواقع المحصورة بين منطقة التربة والقطيع مهيئة نسبياً لتكاثر الجراد والحالة الخضرية بها جيدة حيث عثر على من 2 – 8 جرادة / هكتار في بعض المواقع من الجراد الصحراوي الغير بالغ جنسياً.

ثالثاً: المنطقة الواقعة جنوب محافظة أبو عريش وحتى الموسم الحالة الخضرية بها من متوسطة إلى شبه جافة ولم يعثر على أي أعداد للجراد بها.

رابعاً: المنطقة الحدودية المشتركة من مركز الحافية غرباً وحتى الحفيرة شرقاً الحالة الخضرية بها جافة بينما الرطوبة الأرضية مناسبة لتجمع وتكاثر الجراد الصحراوي المحلي حالياً. حيث عثر على 1 جرادة/ هكتار في موقعين مختلفين.

## الأمطار التي سجلت خلال تنفيذ المسح المشترك

أثناء تنفيذ عمليات المسح المشترك الحالي في مناطق التكاثر الشتوي الساحلية للبحر الأحمر.. سقطت أمطار متوسطة إلى غزيرة يوم الأربعاء 1424/11/22 هـ الموافق 2004/1/14 م , شملت معظم مناطق التكاثر الشتوي وسالت على إثرها معظم الأودية في كلا البلدين (وادي بن عبد الله و وادي عشر). وتركزت بوجه خاص على المناطق الحدودية المشتركة حيث بلغت كمية الأمطار 87 ملم.. مما سيؤدي إلى تحسن الحالة الخضرية وتجمع أعداد الجراد المحلي ومن ثم تكاثره وزيادة أعداده في بعض المواقع المشار إليها سابقا في كلا البلدين.



السيول التي سجلت خلال المسح ( وادي بن عبد الله ) الأمطار التي سجلت في المنطقة الحدودية المشتركة

## تحليل نتائج المسح المشترك والتوقعات المستقبلية في المناطق الحدودية المشتركة

### أولاً. المناطق المستكشفة في الجمهورية اليمنية:

على ضوء ما أظهرته نتائج المسح الميداني المشترك لبعض مناطق تكاثر الجراد الصحراوي الشتوية الساحلية التقليدية , فمن المتوقع تزايد أعداد الجراد الإنفرادي الغير بالغ جنسياً الذي تم تسجيله في بعض المواقع الواقعة بين منطقة التربة ومنطقة القطيع وخاصة في حالة إستمرار هطول الأمطار على تلك المواقع خلال الأيام القادمة.

### ثانياً. المناطق المستكشفة في المملكة العربية السعودية:

من المتوقع ظهور أعداد من الجراد الصحراوي الإنفرادي في بعض المواقع الواقعة جنوب محافظة أبوعريش وذلك نتيجة لوجود غطاء نباتي شبه مناسب لتكاثر الجراد الصحراوي وخاصة إذا ما إستمر هطول الأمطار خلال الأيام القادمة.

### ثالثاً. المناطق الحدودية المشتركة بين البلدين:

نتيجة لهطول الأمطار التي سجلت مؤخراً (خلال تنفيذ المسح) على المناطق الحدودية المشتركة بين البلدين والتي قد تعمل على تحسن الظروف البيئية لتكاثر الجراد الصحراوي خلال الأيام القادمة, إضافة إلى تسجيل أعداد إنفرادية من الجراد في تلك المناطق, لذا فمن المتوقع زيادة أعداد الجراد الصحراوي المهاجر في تلك المناطق خلال الفترة القادمة وخاصة في حالة إستمرار هطول الأمطار.

أما فيما يتعلق بوصول أسراب الجراد الصحراوي المهاجر إلى مناطق التكاثر الشتوي الساحلية المشتركة في كلا البلدين .. فإن هناك احتمال تعرض تلك المناطق لغزو أسراب الجراد الصحراوي المهاجر من الدول المجاورة في حالة استمرار هطول الأمطار على تلك المناطق خلال موسم التكاثر الشتوي الحالي.

## تدريب فريقي المسح المشترك أثناء المسح الميداني

من خلال مشاركة الدكتور/ كيث كريسمان Dr. Keith Cressman خبير منظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) التابعة للأمم المتحدة مسئول التقارير والتوقعات والمسوحات للجراد الصحراوي في عملية المسح المشترك قام بتدريب فريقي المسح على طريقة استخدام برنامج (eLocust) و (RealMap) المتعلقة بجمع المعلومات الميدانية عن مواقع , وبيئات الجراد بأطواره ومظاهره المختلفة وكيفية إدخالها وإرسالها إلكترونياً عبر الانترنت بواسطة (Satellite Modem (BGAN Inmarsat 9101) من الميدان إلي نظام رمسيس (RAMSES) في قسم المعلومات والتنبؤات بمركزي الجراد في كلا البلدين. الأمر الذي سيسهل مستقبلاً سرعة نقل المعلومات الميدانية عن أوضاع الجراد للمختصين في مركزي الجراد ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO) و الهيئات التابعة لها بهدف سرعة تحليلها لاتخاذ القرار المناسب.



التدريب خلال تنفيذ المسح المشترك

## التوصيات

من خلال تحليل نتائج المسح السابق والتوقعات المستقبلية لأوضاع الجراد الصحراوي في مناطق التكاثر الشتوي في الوضع الراهن ( خاصة بعد سقوط الأمطار) على كلا البلدين .. نوصي بما يلي:

**أولاً:** وضع المناطق التي سجل بها تواجد أعداد الجراد الصحراوي في كلا البلدين تحت المراقبة الدقيقة تحسباً لتزايد الأعداد الحالية أو ظهور أعداد جديدة في المواقع التي سقطت عليها الأمطار.

**ثانياً:** الاستمرار في تبادل التقارير والمعلومات بين مركزي الجراد في كلا البلدين.

